mroftalp htehaB ni knil muideM

]402/ 892[التقوى - الشيخ عبدالعزيز بن باز II الأخلاق والرقائق والآداب]22/ 93[

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على عبده ورسوله وصفوته من خلقه وامينه على وحيه نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء في هذا الشهر الكريم باخوة في الله ايران وبابنائنا الاعزاء للتواصي بالحق والتوجيه الى الخير وتناصح - 00:00:26

واسأله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا وان يعيذنا في سوريا ومسنا ومن سيئات اعمالنا وان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يوفق عقوبتنا لما فيه رضاه وصلاح امر عباده - 00:00:53

وان يوفق ولاة امر المسلمين جميعا في كل مكان لما فيه صلاح العباد والبلاد واستقامة الاحوال على شريعة الله التي جعلها كسفينة نوح من استقام عليها نجا ومن هدى عنها هلك - 00:01:17

ثم اشكر القائمين على مدى شؤون الطلبة على دعوتهم لي لهذا اللقاء واسأل الله عز وجل ان يبارك في جهودهم وان يعينهم على كل خير وان ينفع بهم عبادة انه خير مسؤول - 00:01:37

ايها الاخوة في الله ايها الابناء الكرام سمعتم عنوان المحاضرة وهو التقوى وطرق تقويتها هذا العنوان اقتراح اقترحته الجامعة وبالاخص العناية ووافقوا عليه وهو عناء وهو عنوان عظيم جدير بالعناية والاصغاء والعمل بمقتضاه - 00:02:01

التقوى ايها الاخوة يجد الله كلمة جامعة تجمع الخير كله فهي الايمان وهي الهدى وهي الاسلام وهي البر وهي الصلاح والاصلاح وسمي دين الله التقوى لان من استقام عليه اتقى بذلك غضب الله وعقابه في الدنيا والاخرة - 00:02:36

فالتقوى وسيلة كل خير في الدنيا والاخرة ودافعة كل شر في الدنيا والاخرة وقد ذكر وقد اكثر الله من ذكرها سبحانه في كتابه العظيم وهكذا رسوله عليه الصلاة والسلام فبذلك قوله جل وعلا - 00:03:12

بسورة النساء في اولها يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة فامر جميع الناس بان يتقوه. كما قال عز وجل في البقرة يا ايها الناس اعبدوا ربكم - 00:03:38

فهم مأمورون بان يعبدوا الله مأمورون بان يتقوا الله والتقوى يا عباد الله وعباد الله هي التقوى. وهي طاعة الله ورسوله باخلاص العبادة لله وحده دون كل ما سواه مع طاعة الاوامر وترك النواهي والوقوف عند حدود الله. هذه عبادة الله وهذه هي تقوى الله وهذه هي وهذه هي - 00:03:56

هي الايمان وهو وهي الاسلام وهي البر وهي الصلاح والاصلاح وهي الهدى المتقي لله هو العابد لله. الموحد لله. المستقيم على دين الله. المؤمن المسلم. البر. المهتدي الصالح وقال في اية اخرى سبحانه يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم - 00:04:24

وقال سبحانه يا ايها الناس اتقوا ربكم يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لاجئا عن ولده ولا مولود هو جا مع ولده شيئا وقال سبحانه يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 00:04:56

وقال عز وجل يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خادع الى الله؟ يرزقهم من السماء والارض وقال عز وجل وتزودوا فان

خير الزاد التقوى واخبر سبحانه ان خير الزاد هو التقوى - 00:05:24
يعني خير زاد يلقى به العبد ربه ويعامله به في هذه الدار هو التقوى فهو خير زاد واعظم زاد واصلح زاد وانفع زاد لانه طاعة الله ورسوله والاخلاص لله في العمل والصدق في العمل والوقوف عند حدود الله والكف عن محارمه عن رغبة فيما عنده وعن حذر - 00:05:48
عقابه هكذا كما تكون التقوى وهي من الوقاية لان العبد بطاعته ربه وقيامه بحقه ووقوفه عند حدوده قد اتخذ وقاية تقيه عذاب الله وتقيه غضبه في العدل والعاجل وغادا رتب الله لنا التقوى كل خير - 00:06:16
في الدنيا والاخرة فقال سبحانه ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. فماذا بقي ومن يتق الله يجعل له مخرجا يعم الدنيا والاخرة فهي وسيلة بالخروج من المضايق في هذه الدار وفي الدار الاخرى - 00:06:49
واعظم المضايق ما يكون يوم القيامة يوم الاهوال يوم الحساب والجزاء لمن اتقى الله انجاه الله يوم القيامة من اهوال ذلك اليوم وجعله من اهل السعادة الفائزين بدار الكرامة طيب - 00:07:14
وقال سبحانه ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا فبين جل وعلا ان التقوى وسيلة لتيسير الامور والخروج من المضايق في الدنيا والاخرة مع الرزق من حيث لا يحتسب - 00:07:39
رزق في الدنيا ورزق في الاخرة واعظم الرزق في الاخرة الفوز بالجنة والنجاة من النار وقال سبحانه ومن يتق الله يكفر له سيئاته ويعظم له اجره فاذا فاز المتقي بالخروج من المضايق - 00:08:01
والرزق من حيث لا يحتسب وتيسير الامور وتكفير السيئات واعظام الاجر فماذا بقي؟ قد حصل له كل خير ومن عظام الاجر دخول الجنة والنجاة من النار وقد وعد الله المتقين انواعا من الخير - 00:08:24
واخبر انهم يصيرون الى دار الكرامة الى الجنة في ايات كثيرات كما قال تعالى في سورة الحجر ان المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام امنين ونزعنا ما في صدورهم من غل. اخوانا على سرر متقابلين - 00:08:54
لا يمسه فيها نصب لتعب وما هو منها بمفرد. هذا مصيرهم هذا مصيرهم. ان المتقين في جنات وعيوب فسافيين فيها كل خير ويا ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين مع الخلود. وفيها العيون - 00:09:18
الذي فيها من المياه ما فيه الراحة والخير وشفاء الشارب منها وفيها الانهار الجاريات ثم يقال له ادخلوها بسلام امين كلام من كل سوء للموت ومن مرض ومن كدر ومن غير ذلك من مما يؤذي الانسان - 00:09:37
فاهل الجنة في غاية من السلام والراحة والطمأنينة والعافية والامنين يعني امنين من كل ما يكره الانسان امن من الموت ومن خراب الدار ومن المؤذيات ومن الجوع ومن العطش ومن غير ذلك مما - 00:10:12
الانسان ونزعنا ما في صدورهم من غل. قد يكون بين الناس في الدنيا شيء. باسباب الخصومات والظلم والعدوان لكن يوم القيامة اهل الجنة ينزعوا من صدورهم كل شيء في الدنيا مما يسبب الغل والحقد - 00:10:31
والشحناء بين الاخوة كل هذا يزول يذهب في دار المحبة والوئام والسعادة والطمأنينة والانس والصفا من كل كدر اخوان على صور متقابلين بمجالسهم متقابلون لا متدابرون لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمفردين - 00:10:58
وقال في سورة الدخان ان المتقين في مقام امين في جنات وعيون يلبسون من سنس واستبرق متقابلين كذلك وزوجناهم بحور عين يدعون فيها بكل فاكهة امنين. لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ووقاهم عذاب الجحيم - 00:11:28
فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم. هذي حال مستقيم ان المستقيم في مقام امين في الجنة ومقام الامين الذي لا يعتديه رحيم ولا كدر ولا موت ولا مرض ولا ايذاء من عدو ولا يأتي به غير ذلك من انواع الاذى - 00:11:52
ثم فسر فقال في جنات وعيون يلبسون من سندس واستبرق انواع من الحريم متقابلين كذلك وزوجناهم بحور العين يدعون فيها بكل فاكهة امنين المقام امين وهم امنون. المقام امين. لا يعتدي خراب ولا خلل - 00:12:12
وهم امنون ايضا من كل اذى امنوا من الموت من المرض من الكدر من كل ما يؤذي الانسان وكذلك عواقب الاكل يدعون فيها بكل

فاكهة امين الانسان بعد الاكل قد يعتريه شيء - 00:12:37
اما لانه زاد في الاكل او لان الاكل غير مناسب او قد وقع في شيء يؤذي اما اهل الجنة فلا يأكلون ويشربون ويتمتعون بانواع النعيم وهم امنون من كل اذى. امنون من كل سوء - 00:13:00
لا يعتريهم اذى في مأكلهم ومشربهم ولا في ملبسهم ولا في محلهم ومقامهم ومقامهم ومحل سكنهم وهو في امان من كل شيء ثم قال لا يلوغون فيها الموت المعنى انه خالدون ابد الاباد - 00:13:18
ودهر الداهرين لا موت ولا خروج بخلاف الدنيا ففيها الموت وفيها الخروج قد يخرج الانسان من مسكنه قد يخرج قد يبدو له مسأل اخر احسن منه قد تأتي اسباب توجب خروجه - 00:13:40
اما هؤلاء فهو في محل دائم لما فيه من الكمالات والخيرات التي لا يحتاج معها الى تنقل ولا موت يعتديهم ولهذا صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما رواه مسلم في الصحيح ان اهل الجنة اذا دخلوها ينادي مناد من جهة الله عز وجل - 00:14:00
يقول يا اهل الجنة ان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تصحوا فلا تسقوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تحرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا - 00:14:26
هكذا ينادى فيهم يوم القيامة اذا دخلوا الجنة ويقول في سورة الذاريات ان المتقين في جنات وعيون اخذين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين اخرين ما اتاهم ربهم من النعيم انواع النعيم - 00:14:48
لماذا؟ انهم كانوا قبل ذلك محسنين حصل لهم هذا النعيم لانهم كانوا في الدنيا محسنين مستقيمين على طاعة الله وعلى تقواه كانوا ذكر بعض اعمالهم كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون وفي اموال حق للسائل والمحبوب - 00:15:08
ذكر من اعماله التهجد بالليل وهل كثرة الاستغفار في اخر الليل قال بعض السلف مدوا الصلاة الى السحر ثم جلسوا يستغفرون يعني تهجد وطول قيام وقضاة ودعاء ثم استغفار. يختمون اعمالهم بالاستغفار والتوبة. كانهم مجرمون كانهم مقصرون - 00:15:31
لازدرائهم اعمالهم وعدم وجبهم باعمالهم. وهم يعملون ويكدحون في الدنيا ومع ذلك يلزمون التوبة الاستغفار خوفا من العقوبة خوفا من رب الاعمال كما قال في سورة المؤمنون في حقهم ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بايات ربهم يؤمنون - 00:15:56
والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا يعني يعملون ما يعملون ويؤدوا ما يؤدون من اعمال وقلوبهم وجلة يعملون وهم خائفون ليسوا معجبين في اعمالهم ولا مانين ولا مدلين باعمالهم لا يعملون الصالحات - 00:16:24
ويجتهدون في الطاعات وقلوبهم وجلة خائفة مشفقة اي خائفين ان ترد عليهم اعمالهم بتقصير او خلل. او ذنب اقترفوه مع الجد والاجتهاد في الطاعة وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون ايمانا منهم بانه راجع الى ربهم وانه يجازيهم باعمالهم. فيخشون - 00:16:44
ان تكون هذه الاعمال غير صالحة لوجهك غير مستوجه لما ينبغي فماذا نتج عن هذا عن هذا الاحتراف وعن هذا الخوف قال سبحانه اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون - 00:17:10
بسبب وجلهم وخوفهم واشفاقهم وكمال ايمانهم لا يرعوا في الخيرات سارعوا اليها وسبقوا اليها سارعوا عن ايمان وصدق واخلاص وخوف وسبقوا سارعوا فسبقوا اليها وقال في سورة الطور ان المتقين في جنات ونعيم - 00:17:31
ساكين بما اتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون وهم في جنات ونعيم وقال في سورة القلم ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم وفي سورة المرسلات ان المتقين في ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون - 00:18:02
فقد وعد الله اهل التقوى كل خير بسبب تقواهم لا بانسابهم ولا باموالهم ولا بوظائفهم ولا يعظمه اهل الدنيا وتقدم انه نبهه سبحانه في سورة الحجرات بان الانساب لا تقدمهم عند الله - 00:18:34
يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. للتعارف ما قال يتفاخروا ولا لتفوزوا بالجنة قال لتعارفوا ثم قال ان اكرمكم عند الله اتقاكم الكرم ليس بالمال - 00:19:15

ولا بالنسب ولا بالجاه عند الناس ولا الوظائف المحترمة ولا بغير ذلك بشؤون الدنيا. انما كرم للتقوى. ان اكرمكم عند الله اتقاكم وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:41

انه كان يوما جالسا في الناس فمن رأى رجل من اشرف الناس فقال الجالسين ما ترون في هذا قالوا هذا رجل من اشراف الناس ان خطب وانجح هذا حري ان خطب ان ينكح وان شفاء ان يشفع - 00:20:03

وان قال ان يسمع لقوله ثم سكت عليه الصلاة والسلام ثم مر رجل من فقراء المسلمين من الاتقياء فقال ما ترون في هذا قالوا هذا رجل من فقراء المسلمين حري - 00:20:34

ان خطب الا يزوج وان شفع الا يشفع وان قال الا يشفع لقوله قال عليه الصلاة والسلام هذا خير من ملء الارض من ذاك هذا خير من ذلك لماذا التفاوت بالتقوى والايمان - 00:20:54

لكن من اشراف الناس ولكن ليس من اتقيائهم. وهذا من فقراء المسلمين لكنه من اتقيائهم فقال فيه هذا خير من ارض ذاك هذا يبين لنا كانت تقوى وشأن العبادة وانها الميزان عند الله. وليس الميزان سوى ذلك - 00:21:16

الميزان عند الله ان تكون تقيا مطيعا لله مستقيمة على دينك تاركا لما حرم الله عليك واقفا عند حدود الله وهذه التقوى تقوى وتكمل وتثبت وتستقر باستمرار العبد في خوف الله - 00:21:39

وحفاظه على اوامر الله والتفافه عن محارم الله ووقوفه عند حدود الله فكلما كان لهذه المسائل ارعى واقوم صارت تقواه لله اكمل واتم وكلما زلت به القدم في شيء مما يغضب الله - 00:22:06

نقصت هذه التقوى وضعفت هذه التقوى وذلك هو الايمان وهو الهدى. كما قال اهل السنة والجماعة الايمان قول وعمل يزيد وينقص يعني يزيد بالطاعات وينبطه بالمعاصي وهو التقوى ايضا يقال التقوى قول وعمل - 00:22:29

تزيد وتنقص لان التقوى هي الايمان. وهي العبارة الاخرى لاهل السنة قول وعمل وعقيدة في لفظ اخر قول باللسان وعمل بالاركان واعتقاد بالجنان في القلب. كلها عبارات اهل السنة الايمان والتقوى والهدى والاسلام والبر والاصلاح والهدى كله قول وعمل - 00:22:54

اول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب والجوارح فبالطاعات يقوى الايمان ويذكر وتقبل التقوى حتى يصل الى الائمة وبكل معصية ينقص هذا الايمان وتنقص التقوى طب وجه لون ومستكشف فعلى حسب - 00:23:18

نشاط المؤمن اذا والله والوقوف عند حدوده والحذر من مساخطه ومراقبته ربه وقوفه عند حدود الله تكمل تقواه ويكمل ايمانه ويكمل اسلامه ويكمل بره وهداه وصلاحه وعلى حسب ما يقع منه من الزلل او القول او العمل - 00:23:44

ينقص الايمان وتضعف التقوى وينقص البر على حسب ما وقع من الزلة وقد يكثر الزلل حتى لا يبقى من هذا الايمان ومن التقوى الا الشيء اليسير وما تقع منه زلة تزيل ايمانه بالكلية - 00:24:16

وتدر تقواه بالكلية وهي الناقض من نواقض الاسلام اذا وقع منه زلة تعتبر ناقضا من نواقض الاسلام زال هذا الايمان بالكلية وزالت هذه التقوى بالكلية وصار من المرتدين ومن اهل النار المخلدين فيها ابد الاباد اذا مات على ذلك - 00:24:42

وبهذا يعلم المؤمن وطالب العلم ان الامر خطير وانه جدير بالعناية وان هذه الدار دار العمل. ودار الصراع بين الحق والباطل ودار الاخطار يقول النبي في الحديث الصحيح عليه الصلاة والسلام - 00:25:04

بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم وفي اللفظ الاخر بالغوا بالاعمال حتى تكون فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مسلما ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بارض من الدنيا - 00:25:26

هكذا جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكم من مصلح مؤمن امسك كافرا وكم من ممثل مؤمن اصبح كافرا ولا حول ولا قوة الا بالله. لماذا؟ بامور - 00:25:49

منها سبوا الله او سب رسوله او الطعن في دين الله او الطعن في القرآن وتنقصه او سب الرسول صلى الله عليه وسلم او الطعن فيه وتنقصه او الاستهزاء بدين الله او بالجنة او بالنار او بالصلاة او بالصيام او بالزكاة او بالصيام الحج او غير هذا - 00:26:05

فيصبح بعد اسلامه وايمانه كافرا مرتدا حال الدم والمال الا ان يراجع الا ان يتوب ومن ذلك ان يجحد بعض ما اوجب الله من الامور المعروفة من الدين بالضرورة كأن يجحد - 00:26:31

وجوب النطق بالشهادتين او يجحد وجوب توحيد الله والاخلاص له ويقول لا مانع من دعوة الاصنام والاوثان ودعوة غير الله فيقع في الشرك الاكبر او يجحد الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:26:51

او يقول ليس برسول للناس كافة بل للعرب فقط كما يقوله بعض الاعاجم من اليهود والنصارى او يجهد وجوب الصلاة او يجهد وجوب الزكاة او يجهل وجوب صيام رمضان او وجوب الحج مع الاستطاعة - 00:27:08

او شرعية الجهاد او يجحد تحريم الزنا او تحريم الخمر او يجحد تحرير عقول الوالدين او قطيعة الرحم او يجحد تحريم الربا او يجهز تحريم شرب الخمر هذه واشباهها ردة واحدة من التكفير. واحدة من هذه الامور تزيل هذا الايمان من اصله. وتزيل هذه التقوى من اصلها - 00:27:28

قال صاحب ذلك كافرا مرتدا حلال الدين والمال نسأل الله السلامة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه فالامر خطير في هذه الدار فالواجب على المؤمن ان يحذر - 00:27:56

وان يكون دائما على وجل الخوف من الله وعلى استقامة ومحافظة على دينه ومن ذلك ان يدع الصلاة عمدا ولم يقر بوجوبها وان قال انها واجبة لكنه لا يصلي ولا يبالي - 00:28:18

فهذه القضية تنازع فيها العلماء فقال بعضهم يكون مرتدا كافرا وان لم يجحد وجوبها وقال اخرون لا يكن مرتدا حتى يجحد الوجوب. ولكنه كافرا كفرا دون كفر. ويكون قد تعاطى منكرا عظيما اكثر اشد من الزنا والقمر ونحو ذلك - 00:28:38

والصواب في هذا انه كافر وان لم يجحد الوجوب كفرا اكبر بادلة كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه الامام احمد واهل السنن باسناد صحيح عن هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة انه قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن - 00:29:02

من تركها فقد كفر ومنها قوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم في الصحيح عن جابر رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة قال بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة - 00:29:32

هذان الحديث ان بمعناهما حجة ظاهرة قائمة على كفر من ترك الصلاة والا وقد حكى عبد الله بن شقيق بن عقيل مع الصحابة على ذلك. على ان ترك الصلاة كفر - 00:29:45

فالواجب الحذر والتواصي بهذه الصلاة والمحافظة عليها والتواصي بالاستقامة على دين الله ولزوم التقوى والحرص على ما يقويه من طاعة الله ورسوله والحذر من معاصي الله. كما يجب الحذر من ما ينقصها ويضعف الايمان من سائر المعاصي والمخالفات. اسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته - 00:30:02

العلا ان يوفقنا واياكم لما يرضيه وان يرزقنا واياكم الاستقامة على دينه وان يعيننا جميعا على ذكره وشكره وحسن عبادته ان يوفقنا للاستقامة على طاعته وطاعة رسوله ولزوم تقواه حتى نلقاه سبحانه انه جواد كريم وصلى الله وسلم وبارك - 00:30:22

على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان. جزى الله شيخنا الفاضل خير الجزاء جعل ما قاله في ميزان حسناته. ونفعنا بما سمعنا انه سميع مجيب الدعاء. والان ايها الاخوة - 00:30:42

اه حفاظا على الوقت مبدأ في الاسئلة ان شاء الله. هناك اسئلة كثيرة وبعضها متكرر ولكن السؤال وهو سؤال الحقيقة اه على لسان كل عضو هيئة تدريس في هذه الجامعة - 00:31:02

السؤال يقول سماحة الشيخ جزاكم الله خيرا على جهودكم الخيرة نحن اعضاء هيئة التدريس بهذه الجامعة نعاني من مشكلة تدريس البنات في بعض الكليات فكيف نتقي الله عز وجل في ذلك - 00:31:20

هذه المسألة قد جاءنا فيها كتابات كثيرة واتصالات كثيرة من الرجال والنساء المدرسين والطلبة ولا نحصيها ومن بلغ لها خادم الحرمين الشريفين وشرح لها له الاوضاع في هذه الجامعة ووعد بالعناية بالموضوع - 00:31:39

وازالة كل ما يخالف شرع الله ونسأل الله ان يعينه على ذلك وان يوفقه وان يوفق القائمين على هذه الجامعة من مدير وغيره وان

يعينهم على كل ما فيه صلاح الامة وموافقة - 00:32:04
الشريعة ولا ريب ان الواجب على مدير الجامعة وعلى المسؤولين جميعا ان يتكاتفوا وان يتعاونوا في كل ما يسير هذه الجامعة على شريعة الله وان تكون الدراسة للبنين المتحدة والدراسة للبنات متحدة ومدرس لهؤلاء غير المدرسين لهؤلاء. فالبنات لهم مدرسات - 00:32:18
والبنون لهم مدرسون. هذا هو الواجب في الطب وغيره. يجب ان تكون آآ الكليات للبنات منفصلة عن كليات البنين وان يكون لهؤلاء ولهؤلاء ما يخصهم واذا دعت الحاجة الى تدليس الرجال للبنات كان من طريق - 00:32:47
المقفلة التي ليس فيها اختلاط ولا فتنة عند الحاجة الى الرجال وهذا هو الذي يجب على المسؤولين في هذه الجامعة وعلى ولاة الامور وفقهم الله قد بذلنا في هذا ما شاء الله - 00:33:08
عهد طويل وفي هذه الايام القريبة ونسأل الله ان يبارك في الجهود وان يوفق مجرى هذه الجامعة والمسؤولين جامعة لكل ما فيه رضا ولكل ما فيه صلاح وهذه الجامعة وصلاح طلابها ومدرسيها - 00:33:26
والواجب على المسؤولين هنا والمدرسين ان يتكاتفوا مع الادارة ويتعاونوا مع الادارة في كل شيء يصلح هذه الجامعة كلهم كلهم على ثغر من جمهور الاسلام كلهم عنده امانة وعليه ان يؤديها كما شرع الله كما قال سبحانه ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها - 00:33:45
ويقول سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون. ويقول في وصف اهل الايمان والذي لاماناتهم وعهدهم راعون فالواجب على المدرسين وعلى موظفين مسؤولين وعلى المدير الواجب على الجميع تقوى الله والحرص على اداء الامانة وان تسير هذه الجامعة على خير وجه يرضاه الله - 00:34:08
وان تكون مثالا صالحا لكل جامعة وان تقطع الالسنة التي لا تزال تلوكها وتعترض عليها وتتحدث عنها بما لا ينبغي ومن سار على الدرب فصلي ومن خاف ادلج ومن ادى بلغ المنزل - 00:34:34
ما حاول الاصلاح واستعان بالله وصدق يسر الله امره. واعانه. فاسأل الله ان يعين المسؤولين وعلى رأسهم معالي المدير لما فيه صلاح هذه الجامعة ولكل ما فيه سيرها على مزج المرء على منهج المرظي وان يوفق خادم الحرمين الشريفين ومسؤول معه بكل ما فيه صلاح هذه - 00:34:56
وصلاح العباد وصلاح جامعتها كلها. انه خير المشروع. نعم. الله اكبر السؤال البكاء في الصلاة ما مشروعيتك وفضلها؟ ما صفة بكاء الرسول صلى الله عليه وسلم في الصلاة هو في كتب في كتب الرقائق والزهد اخبارا في البكاء لبعض السلف هل هي محل اقتداء؟ لو خالفت لو لو خالفت المروي من صفة البكاء - 00:35:16
بكاء الرسول صلى الله عليه وسلم مثل رفع الصوت والاغماء. وهل انصح من يضعف عند سماع القرآن بان يقوي قلبه ويتصبر حتى يصل الى كمان نعم كان الرسول يبكي في الصلاة بعض الاحيان الصحابة كانوا يبكون - 00:35:40
لكنه بكاء غير متكلف وليس معه سقوط ولا زوال عقل كما وقع على المتأخرين لا يبكون عندهم عقولهم ثابتة وهم على كمالهم قال بلى قال عبد الله بن السخير رضي الله عنه دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي - 00:35:59
ولصدره ازيز كازي البرية من البكا وكان الصديق رضي الله عنه اذا صلى بالناس لا يسمعهم من بكائه رضي الله عنه وكان عمر يبكي حتى يسمع نسيجهم وراء الصفوف في بعض الاحيان. فاذا كان بكرة غير متكلف - 00:36:20
بل يهجم على الانسان الا بخشوعه لله وتدبره لكلام الله هذا يدل على خير عظيم وفيه فضل كبير اما المتخلف رفع اصوات واشغال الناس هذا لا ينبغي واذا واشد من هذا ان يكون رياء وسمعة فهذا بلاء عظيم - 00:36:45
فالبكاء الذي يهجم على الانسان ينبغي والتصبر والتحمل حتى لا يقع منه ما يؤذي الناس وحتى لا يقع منه سقوط ولا غشيان ولا غيره من هذا مما ينتقد ويتصبر ويتحمل وان سمع له نشيد واثر البكاء - 00:37:05
كما سمع النبي صلى الله عليه وسلم ولاصحابه فلا بأس بذلك وقرأ عليه عبد الله مرة وهو في غير الصلاة قرأ عليه اول سورة النساء

لامره صلى الله عليه وسلم - 00:37:24
فلما بلغ ابن مسعود رضي الله عنه قوله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا اذا بك يا محمد قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله حسبك - 00:37:41
قال ابن ابي مسعود رفعت يصل اليه واذا التفت اليه فاذا عيناه عليه الصلاة والسلام البكاء واقع من النبي صلى الله عليه وسلم ومن غيره خشوعا وحزنا او تذكرا لمقام يوم القيامة او لاهوال النار او لغير هذا من الاسباب - 00:37:57
او تجددا بالمناجاة او خوفا من الله عند قراءة ايات الخوف الى غير هذا البقاء من سنة الرسل والانبياء والاخيار لكن ينبغي فيه التحمل وان لا يسقط وان لا يبتلى ذهاب العقل كما يقع للصوفية واشباههم لا - 00:38:16
ينبغي لها جمالك ويتصبر ويتحمل كفاء الاخيار. بسبب هذه الامة وان يتحرى بكل قوة الا يرفع صوته صوتا يشق على الناس ويشغله عما يهمه من سماع الخشوع والتنزل والتدبر عند القراءة نعم حسب طاقته. نعم - 00:38:36
آآ الحقيقة فيه سؤالين وكلها تقريبا بعضها السؤال الاول بيقول انا اذا كنت في مثل هذه المجالس الكريمة واذا كنت مع الصالحين احس انني بخير والحمد لله وتقواي جيدة. ولكن اذا ذهبت مع الرفقاء الذين احس انهم مقصرون في الطاعة - 00:39:04
اه بماذا تنصحني يا فضيلة الشيخ يعني؟ انه هذا هذا له ولغيرك يا اخي. هذا موجود لكن ننصحك ان تحرص على صحبة الاخيار مهما استطعت الذين صحبتك لهم تزيدك خيرا - 00:39:27
وتزيدك ايمانا وتقوى وان تحذر صحبة الناس المقصرين الذين صحبتهم تزيدك شرا وتقصيرا وضعفا والا فالفتور لا بد منه قال حنظلة ذات يوم قد وافقه الصديق قال قد نافق حنظلة. قال وما ذاك - 00:39:46
قال لكم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرون الجنة والنار حتى كأن رأي عين فترق قلوبنا فاذا خرجنا من عنده الازواج والاولاد والاسئلة كثيرا قال الصديق نحن كذلك قال لا يقع فاتب النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه - 00:40:11
فقال لو انكم تدومون على ما انتم عليه عندي لطالعت الملائكة في طرقهم وعلى فروشكم. ولكن يا حنظلة تارة وتارة. يعني تارة اللي هو الدين والتفقه والتعلم وتارة امور الدنيا المزرعة ومع الاهل والاولاد او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:40:35
هذا معنى الحديث يعني ان الانسان في مجالس الذكر والعلم يليق قلبه ويخشى حتى يرى انه من اهل الاخرة ومن اهل السعادة. وعندما يخرج الى اهله وولده ومزرعته وتجارته تتغير حاله. وينسى كثيرا وهذا واقع. لكن سددوا وقادروا - 00:41:01
ويغالب ويحرص الا تزل قدمه ويحرص على صحبة الاخيار وعلى بعض الاهل وتوجيه من الخير حتى يكون متماسكا حتى لا يقع حتى لا تزل قدمه. والله المستعان. نعم اه السؤال بيقول فضيلة الشيخ هل هناك علامات تدل على ان العبد قد ادرك درجة التقوى فيستمر على طريق على هذه - 00:41:24
القرية؟ ام هي درجة لا يعلمها الا الله؟ لا العلامات بلا شك متى عرف من نفسه انه سيضع الطريق الذي رسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اداء ما اوجب الله وترك ما حرم الله. والاستقامة على هذا الدين - 00:41:50
وتعرف من نفسه ذلك وانه يحب في الله ويبغض في الله وانه مجتهد في طاعة الله وترك محارمه ولكسب الحلال فليعلم انه من اهل التقوى في هذه الحال ونشكر الله ونسأله الثبات على دينه - 00:42:09
ومتى عرف ان عنده شيئا من التقصير باكل بعض الحرام في تناوله بعض الربا تجد فيه معاملة تجد المعاملة قطيعة رحم بين هذا الموضوع معارفش من يعلم ان هذه التقوى وان هذا الايمان نعم - 00:42:27
وان يحتاج الى ترقيع بتوبة والاستغفار يخالف امر الله وبهذا يعلم عاقل انه في هذه الدار ما يزال ابدا يؤدب جده نقص وزيادة في ضعف الاخوة ابدا ابدا حتى ينصرف - 00:42:48
والعطاء فليحلف ان يلزم الغيب ويثبت عليه قال كما يقول لعلك اذا ادركه الاجل فاذا هو على حالة كماله لا على هل في نقص الله المستعان. نعم سماحة الشيخ حفظه الله ورعاه يدور في الساحة هذه الايام كلام يسمى بالحداثة - 00:43:15
والمعروف اساسها واليوم نراها عند بعض مثقفي هذا البلد فما دورنا تجاههم؟ وما هو وما خطرها علينا وعليهم اثابكم الله الحداثة

شيء ظهر في الناس في الاوقات الاخيرة وهو ادب ساقط - 00:43:39
عالم جديد ينتسب اهله الى الحداثة وانه ادب يزيد قد نشر عنهم كلمات واشعار وكلام غامض كلام لا يستطاع فهمه ليس بعجبي ولا بعربي كلام ساقط كلام ملفق قارئه لا يره ما هو - 00:44:00
باشارات بينهم والغاز بينهم لا يعد من كلام العجم ولا من كلام العرب كلام مساقط منسق ويظهر من اهله وبقصد ومن قصدهم البغض لهذا الدين والحرص على تركه بالكلية ونبذه وراء الظهر - 00:44:27
والعدالة وانهم اعداء لكل قدير صار عليه المؤمنون يريدون ان يجددوا ويأتوا باشياء لا لا صلة لها بدين الله بل عوائد جديدة واحوال جديدة يخترعونها بعيدة عن الاسلام والايمان قريبة من صلات البهائم واهل الشهوات - 00:44:52
الذي ارى انه يجب ان يحاربوا وان يبين شرهم وفسادهم ومقاصدهم على طموحات الجرائد وبالازاعة وفي المؤلفات التي تكتبها الغيورون هكذا لكل داء دواء. فاذا اظهر اهل الباطل باطلهم وجب على اهل الحق ان ينصروا الحق - 00:45:17
ويكافحوا هذه الدار هي دار الكفاح ودار الحرب دار الاصلاح دار المجاهدة والاخرة دار جزاء والمحاسبة فلا يجوز ان يكون اهل الباطل انشط من الحق ولا يجوز ان يكونوا اشجع في اظهار باطلهم من اهل الحق في اظهار الحق. فيجب ان يكون اهل الحق اشجع واقوم بامر الله واصدق في - 00:45:46
يهدي اهل الباطل هذا الذي انصح به جميع يسمع كلمتي هذه من الحاضرين وغيرهم. انصح الجميع بان يقوموا لله وان يحاربوا كلما يظهر بين الناس مما يخالف شرع الله. من او الشيوعيين او العلمانيين - 00:46:12
او او الصوفيين او غيرهم من سائر حروف اهل الباطل كل من اظهر شيئا يخالف كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام فان كان جاهلا وجب ان يبين له ويرشد ويدعى الى الحق. وان كان متعمدا للباطل وجب ان يبين شره وان يحذر - 00:46:34
منه وان يرد عليه وان يدعى الى الهدى لعله يهتدي. لا ييأس منه بل يدعى الى الهدى لعله يهتدي ومن صلى صنف لنا والشيخ عوض ومحمد القرني صنف كتابا الجسد الطويل - 00:46:57
وبين فيه جملة من اخبارهم واشعارهم ومقطعاتهم وغير ذلك من كلامهم الباطل ذكر ذلك وتكلم عليه بكلام لا بأس به وقد طبع الكتاب وسيوزع قريبا ان شاء الله في نحو مئة واربعين صفحة تقريبا وضح فيه - 00:47:17
شيئا كثيرا من اساليب باطلة ومن اشعارهم وكلماتهم واصطلاحاتهم وذكر جملة من اسمائهم وفضحهم فجزاه الله خيرا وارجو ان ينفع الله بكتابه واسأل الله ان يهدي الحداثيين وان يردهم الى الصواب وان ينقذهم من وقعوا في من - 00:47:40
وان يكفي المسلمين شرهم وشر امثالهم انه خير مسؤول جزاك الله خير. بعض من نرى في الجامعة من طلاب وغيرهم لا يصلي الا في رمضان وبعضهم لا يصلي اطلاقا ولكنه يصوم - 00:48:00
فما الظن بحالهم؟ وهل نعاملهم كما نعامل المسلمين؟ ان لم يجدي فيهم النصح الصواب من لم يصلي فهو كافر لا تنفعه زكاة ولا صيام ولا حج ولا غير ذلك لانه مرتد اعماله باطلة - 00:48:16
كما قال عز وجل ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا وترك الصلاة كفر وشرك قال سبحانه ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله الله سبحانه ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن الخاسرين. انسان لا يصلي كيف تكون حاله؟ وراءه - 00:48:35
الصلاة عمود الاسلام. واعظم الاركان بعد الشهادتين اذا ترك الصلاة كيف يرجى في خير؟ كيف يظن فيه خير ولو صدق هذا عدم ما عندي نصوم مما يعذبه الله بذلك لانه لا لا قيمة لصيامه مع تركه الصلاة - 00:48:55
الواجب ان يعامل معاملة الكفار وان يفصل من كان في عمل يفصل من عمله ان كان في الدراسة يفصل ان لم يتب ويبعد لانه عضو فاسد يجب ان يقطع ويطعمون الى ولاة الامور واما ان يتوب واما ان يقتل - 00:49:14
قال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم فدل على ان من لم يصلي لا يخلف بل يقتل وقال صلى الله عليه وسلم اني نهيت عن قتل المصلين. فدل على ان من لا يصلي لا لا ينهى عن قتله فليقتل - 00:49:31

وقد ذهب جمهور اهل العلم كمالك واحمد والشافعي رحمهم الله وجمهور السلف الصالح الى ان من ترك الصلاة ولو لم يقل انها غير واجبة ولو لم يجحد من تركها يستتاب فان تاب والا قتل اما حدا واما كفرا - 00:49:47

والصوم ان يقتل كفرا قال ابو حنيفة فيما نقل نقله عنه جماعة رحمه الله انه يسجن ويعذب بطعن بالرمح ونحوه وغيره من أنواع العذاب حتى يتوب ويصلي او يموت الحاصل ان من من ترك الصلاة لا يجوز اقراره. بل يجب ان يفصل ويبتر ويبعد عن العمل ويستتاب فان تاب والا قتل - 00:50:06

هذا هو الصواب الذي عليه جمهور اهل العلم وهو الذي دل عليه كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. والله المستعان. نعم سؤال هل صلاة التسبيح صحيحة؟ وهل ثبتت عن الرسول صلى الله عليه وسلم؟ صلاة من التسبيح علماء العصر وقبلهم - 00:50:33

من السلف فمن السلف من عمل بها ورآها صالحة ومن خلف من وافقهم على هذا ومن السلف من رآها غير صحيحة ورأها موضوعة ووافقهم على هذا جماعة المتأخرين قد تأملتها - 00:50:52

والذي يظهر لي بعد التأمل في بتنها وطرقها انها غير صحيحة وانها موضوعة وان نقول من قال بوضعها اولى وامر ولا ينبغي استعمالها وانه لا اساس لها وان قال فيها من قال من اخواننا انها صحيحة - 00:51:11

غير صحيحة وانها موضوعة وانها ليس من الصلاة التي شرعها الله للعبادة اه هناك سؤال تكرر كثيرا في الواقع السؤال يقول اه انني ارتكب بعض المعاصي. ثم اتوب ثم اتوب الى الله. ثم ارتكبها مرة اخرى واتوب. وهذا ما يسبب لي كثير - 00:51:26

من الاتي والضيق. اخبروني عن ذلك جزاكم الله خيرا هذا يقع لكثير من الناس واحمد ربك اذا كنت كل ما وقعت في الذنب تبت هذه من نعم الله وجاء في الحديث الصحيح ان الله جل وعلا - 00:51:51

يعجب مثل هذا ويقول علم عبدي ان له ذنبا ان له ربا يغفر الذنب ويأخذه فاذا تبت من ذنبك فانت على خير فاذا وقعت في الزلة ثم تبت ايضا فانت على خير - 00:52:10

المصيبة ان ان تقر على الذنب وان تبقى عليه وان لا تتوب هذه مصيبة عظمى ولكن عليك ان تجاهد نفسك لعلك ترجع لعلك لعلك تسلم منه عليك ان تجاهد نفسك - 00:52:24

وان تبذل وسعك في السلامة من الذنب والبعد عن اسبابه ومجالسة اهله لعله تنجو ولكنك مع هذا ما دمت متى فعلته بادرت بالتوبة وعرفت خطرك وانك على خطر عظيم فتبت توبة صادقة - 00:52:39

فانت على خير ولكن يجب ان تنتبه لان اخشى عليك من التكرار ان تعتاد الذنب ثم تترك التوبة ثم تقيم عليه ولا حول ولا قوة الا بالله. الواجب الحذر من هذا الذنب سواء كان شرب مسكر او زنا او عقوقا او قطيعة - 00:52:57

او اكل الربا او غير ذلك. عليك ان تبتعد عن اسبابه وان تحذرها وان الى الله صادقا ان يعيذك من هذا وان يكفيك شره وان يحول بينك وبينه. ومن ضرع اليه صادقا اجابه سبحانه وتعالى. ادعوني استجب لكم. نعم - 00:53:17

سؤال ما حكم من تعرض للعلماء بشيء من السب؟ والاستهزاء والسخرية والتكليف هو على خطر ان خطر الردة اعراضهم سم قاتل اعراض العلماء والاخيار والعباد سموا قاتل الواجب على من بلي بشيء من هذا ان يبادر بالتوبة - 00:53:38

وان ينصح من يراه مقصرا او يعيد الى من ينصحه اذا كان لا يستطيع النصيحة اما هتك الاعراض والسب هذا ليس من خصال اهل الايمان لكن من اظهر المعاصي فلا غيبة له. من اظهر المعاصي والشرور مما ينتسب الى العلم او غيره فلا غيبة له. فيما اظهره من الشعوب. لكن سبه - 00:54:00

باه هتك اعراضهم بدون حق هذا هو البلاء العظيم. لان هذا في التنفيذ للناس من قبول دعوتهم تنفيذ للناس من استفتائهم تنفر الناس بخير ومن صفات الاشرار ومن صفات اعداء الانبياء ولا حول ولا قوة الا بالله نعم - 00:54:22

اه هناك سؤالان مرتبطان ببعضهما البعض. السؤال الاول يقول هل للتقوى مراتب وما هي؟ ثم هل لسماحتكم الاشارة الى بعض الكتب تفيد في موضوع التقوى مراتب التقوى معلومة مراته التقوى مثل ما تقدم - 00:54:43

ان يلزم ما اوجب الله وان يحذر ما حرم الله وان يقف عند حدود الله عن خوف ورجاء واخلاص وصدق ورغبة فيما عند الله او يلزم

يلزم طاعة ربه ويستقيم عليها مع ترك ما حرم الله عليه والوقوف عند حدود الله عن خوف ورجاء ورهبة ورهبة - 00:55:04
حتى يستقيم بذلك على امر الله وحتى يتباعد بذلك عن محارم الله وحتى يقف عند حدود الله فلا ينتهكها ولا يتعداها نعم ومن الكتب الذي التي يتكلم في هذا وتعتني بهذا اعظمها كتاب الله عز وجل هو اصل كل خير القرآن فنصيحتي لكل مؤمن العناية - 00:55:25
القرآن وتدبر معانيه فانه سبحانه اكثر من بيان يعني التقوى وصفاتهم وبين ان عبادته هذا وحده وسيلة بالتقوى كما قال عز وجل يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذي لعلكم تتقون - 00:55:50
جعل عبادته وسيلة الى التقوى ومن عبده واطاع امره واخلص له وصل الى التقوى وقال وانها لصراط مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل وتفرغوا الى سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون - 00:56:08
فلزوم سبيل الله والاستقامة عليه وصلة للتقوى. فعليك بكتاب الله الزم كتاب الله واكثر من تلاوته نظرا وحفظا من المصحف ومن يصليك ان كنت حافظا له بتدبر والتعقل واذا تيسر لك سبيل او زميلان - 00:56:23
يكون بينكم مدارسة في كتاب الله والمعارضة والقراءة لكتاب الله بتدبر كان هذا فيه خير عظيم ومن الكتب التي تعنى بهذا زادوا معادن الطيب كتاب جيد اغاثة الله فالة. رحمه الله طريق الهجرة له ايضا. كتاب الايمان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:56:43
اه هذي كتب تعين على الدعوة الى التقوى ولزومها وهكذا في منازل المنازل اياك نعبد واياك نستعين واكرامك للشاطبي واشبه ذلك من الكتب التي تعنى بهذا الامر الدواء والدوا ابن القيم الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي. هذه كتب واشباهها مما يعين - 00:57:06
طالب العلم والمؤمن على لزوم التقوى والبصيرة فيها والبصيرة فيها والحذر من محارم الله التي يدعو اليها الشيطان ونوابه. نعم فالسؤال يقول الاعتكاف في رمضان سنة هجرها الكثيرون فما هي اكثر مدة وما هي اقلها؟ وهل تشترط في الجامع؟ آآ نأمل توجيهكم لاحياء هذه السنة - 00:57:35
الاتجاه سنة فعلها المصطفى صلى الله عليه وسلم وفعلها اصحابه وازواجه وافضل ما يكون في رمظان وافضل ما يكون في العشر الاخيرة من رمضان كما كان النبي يفعل عليه الصلاة والسلام - 00:57:58
ولو اعتكف في رمضان هو سنة. لكن افضل ذلك العشر الاخيرة من رمضان وليس له حد معدود ويشعر في صيام هذا الصحيح لو اعتكف بدون الصيام في غير رمضان لا بأس - 00:58:12
لكن افضل ما يكون في العشر الاخيرة تأثم بالنبي عليه الصلاة والسلام والمعتكف ليس بمسجد التفرغ لطاعة الله وقراءة قرآن والذكر والتسبيح والتهليل والاستغفار والصلاة ونحو هذا من وجوه الخير في محله - 00:58:26
ولا بأس ان يسار تزور باخوانه من غير اطالة ولا مثلا يخرج لحاجته حاجة الانسان من بول وغاية ووضوء وهو عند الحاجة وهكذا خروج الاكل والشرب اذا لم يتيسر له من يأتيه في محله - 00:58:45
نعم اه السؤال يقول فضيلة الشيخ الحرام بين والحلال بين وبينهما امور اه مشتبهات. نحن وقعنا في هذه لا سيما وهناك اسماء فرضت بغير اسمائها على المجتمع سواء بالتقليد او بالتشجيع او بالتأثير الى اخره. فما هي - 00:59:03
التقوى لدى المسلم ضد هذا الخطر على المجتمع نعم فالواجب على كل مسلم ومسلمة ابتغاء الحرام البين والاخذ بالحلال البين ولزوم ما اوجب الله وهذا هو التقوى. اما المشتبهات فهي الامور التي - 00:59:25
لم يتضح وجه تحريمها ولا وجه وجوبها فالمؤمن ينظر فيها ويتأمل وينظر في الادلة ويسأل اهل العلم حتى يتبين لهم خليا من كسب الحلال ويستعمل ذلك ان ينقص بالحلال فيستعملها او من قسم الحرام فيجتنبها فيجتهد فاذا اشتبهت عليك ولم يتضح تجنبها - 00:59:49
احتياطا وتركها احتياطا. كما ان الراعي الحازم المتقي لله اجعل مزارع الناس وارحم الناس حتى لا تقع بهائمه في مزارعهم. هكذا الحازم المتقي لله يتباعد عن المشتبهات التي خفي عليه امرها - 01:00:17

على يستعملها يخشى ان تكون حراما ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ووقع على الشبهات وقع في الحرام فالحازم والمتقي يحذرها حتى يتضح له وجهها - 01:00:40
ويعمل ما يستطيع ليعرف حقيقته. نعم السؤال الاخ السائل يقول ايها الشيخ الفاضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فانني احبك في الله وسؤالي ان لي زميل قديم وقد نصحته ذات مرة فسبني ثم اتبع ذلك بقوله انه ليس مسلم - 01:01:05
وانه يهودي فتركت فيقول فتركت ذلك الشخص ثم بعد ذلك آآ مريت به وقابلته فاذا قابلته سلمت عليه فقولي السلام عليكم فهل اثم في ذلك اولا احبك الله فقال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح - 01:01:28
تبعث يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ذكر منهم رجلين تحابا في الله وتفرقا عليه قال عليه الصلاة والسلام ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان - 01:01:52
فيقول الله حبا مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وقال عليه الصلاة والسلام يقول الله يوم القيامة اين المتحابون بجلالي اليوم اظله بظله يوم لا ظل الا ظله - 01:02:07
كوصية للمستمعين ولغيرهم التحابوا بالله والتواصي بالحق والتناصح دائما وعدم الملل وعدم الكسل. اما هذا الذي يسبك فلما نصحته لم يقبل النصيحة وقال ليس بمسلم وانه يهودي الى اخره هذا بهذا الكلام يكون مرتد ارتد عن الاسلام العظيم - 01:02:20
واصبح كافرا باعترافه على نفسه نعوذ بالله وليس لك ان تسلم عليه بعد ذلك اذا قابلته لا تسلم عليه ولو سلم لا ترد عليه لانه اصبح كافرا والنبي عليه الصلاة والسلام لا تبدأوا اليهود ولا النصارى بالسلام. هم يهود اهل الكتاب - 01:02:41
المرتد اولى واولى بالا يبدع ولا يرد عليه بكفره واستحقاقه القتل الواجب ان يرفع في امره ان لم يتب ان يرفع بامره وولاة الامور حتى يعامل ما يعامل به المرتدون - 01:02:59
الا ان يتوب ويرجع عما هو عليه من الباطل واذا رأيت ان هو عز لمن تراه يمكن ان يؤثر عليه ان ينصحه وان يرشده الى الخير فانت محسن في هذا لعل الله يهدي باسبابه - 01:03:13
ان استمر في الباطل والسب والزعم بانه يهود امام مثل هذا لا يقارن ويرفع بامره الى ولاة الامور في المحكمة من الهيئة حتى تعامل بما ينبغي من الاستتابة والحكم عليه بما يوجبه الشرع. نعم. نسأل الله السلامة - 01:03:31
السائل يقول انني احس بعدم الخشوع في الصلاة اطلاق نتيجة للوسوسة والتفكير فيها فهل يعني ذلك ان صلاتي باطلة لعدم اكتمال اركانها؟ الواجب عليك في الصلاة ان تستحضر انك بين يدي الله - 01:03:49
وانك المرء منه مسمع وانك في مقام عظيم لا تخشع لله وتقبل على صلاتك قراءتك وركوعك وسجودك حاضرا بقلبك خاشعا لله خائفا منه وجلا منه سبحانه وتعالى. وان تبتعد عن الوساوس غاية الابتعاد - 01:04:10
واذا كثرت عليك ثلاث مرات. عن يسارك وقل اعوذ بالله من الشيطان ثلاث مرات وتسلم ان شاء الله من ذلك. فقد اوصى النبي بهذا بعض اصحابه هو ابن ابي العاص رضي الله عنه. لما قال يا رسول الله ان الشيطان قد - 01:04:28
عليه صلاته امر ان يستعيذ بالله ان دخل في الصلاة وجاءته يستعيذ بالله ثلاث مرات ويتلو اليه ثلاث مرات قال ففعلت خلصني الله منه او قال فانجاني الله منه. فالمقصود انك تحرص على احضار قلبك بين يدي الله والحذر من الوساوس والاقبال على الصلاة - 01:04:45
قراءة وتدبرا وركوعا وسجودا غاية الحذر من الشيطان غاية فان لم يذهب واتبع اليسار انفث عن يساره قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وانت في الصلاة وسوف يذهب ان شاء الله كما اوصى بهذا النبي عليه الصلاة والسلام. نعم - 01:05:08
خليك السؤال يقول ارجو اه سماحة الشيخ انا شاب اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهديني واحاول واحاول لذلك دائما واسأل الله ولكنني كثير المزاح والضحك. فاذا عفيت لحيتي احرقها احساسا مني بعدم احترامها - 01:05:28
وكذلك تعليق بعض الزملاء على ذلك. ثم اضطر ساحلقها. فما نصيحتكم لي فاوصيك بالثبات والاستقامة والا تكون مذبذبا مع هؤلاء ومع هؤلاء كل يحركك وكل يجرك لا عليك بالثبات والاستقامة والصبر وان ضحك عليك من ضحك - 01:05:52

وانك تعلم وان تكلموا لا تلتفت اليهم ولا تصحبهم وابتعد عن هؤلاء والزم الاخيار الذين يعفون ويعرفون قدرها ويعظمونها. فقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام قصوا الشوارب ووفروا اللحى خال المشركين - 01:06:13

فعليك بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم ولزومها والاستقامة عليها واحذروا كلام السفهاء وكلام الفجار واهل المعاصي وعليك بالتقليل من الضحك والمزاح ليكن الضحك قليلا لاسبابه وهكذا المزاح يكون قليلا - 01:06:33

كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يمزح ولا يقول الا حقا لكنه قليل. ويضحك قليل ويتبسم في بعض الاحيان. فانت لا تخجل الضحك واذا دعت الحاجة اليه فليكن قليلا وهكذا - 01:06:53

جاء النجاح اتركه حتى لا يجرك الى ما لا ينبغي لا في المزاح القليل والمؤانسة للاخوان كلام طيب حق فيه نوع من المزاح لا بأس كما فعله النبي عليه الصلاة والسلام كان يمزح ولكن لا يقوله الا حقا - 01:07:07

نعم. اه قبل ان اه من مزاحه لا يدخل الجنة عجوز وامسك قال من يشتري العبد يعني عبدا لله. كل الناس عبيد لله كذلك العجوز معناها لا تدخل العجوز كل النساء كن شابات اهل الجنة ما فيهم عجوز كله ثواب وهكذا الرجال ما فيهم شيوخ واهل الجنة كلهم - 01:07:29

جواب ابناء ثلاثا وثلاثين من الرجال والنساء ليس فيها عجوز وليس فيها شيء كبير. كلهم من من الشباب ومن الشابات نعم. المساعدة لاخواننا المجاهدين في الافغان والمهاجرين ولاخواننا ايضا المجاهدين في فلسطين كله في الحقيقة كما قال كله جديرون - 01:07:52

الدعم والمساعدة بالنفس والمال. كلهم حقيقون بان يساعدوا ان اؤيد ما ذكر واوصيكم جميعا بان تساهموا حسب الطاقة والذي ليس عنده بالحاضر شيء يمكن ان يسلم ذلك لمحلات معينة من جهة الدولة وهي محل محل السبيعي ومحل الراجحي بفروعه والبنك الاهلي والبنك وبنك الرياض كل هؤلاء مأمورة بان تقبض - 01:08:15

لمهاجري الافغان والمجاهدين. وهكذا جهات اخرى معينة للمساعدين المجاهد الفلسطيني وقد شكل لهذا لجان سمو الامير سلمان امير ففي امكان من لم يكن عنده لا في حاضر ان يدفع ذلك الى جهات معينة بقبض المساعدات لهؤلاء - 01:08:41

ولا يخفى ان المساعدات في هذا السبيل مخلوبة مع الاجر العظيم ثم اوصيكم جميعا بتقوى الله التي هي مع البحثنا اوصيكم جميعا بتقوى الله اينما كنتم والتزموا طاعته وتستقيموا على دينه وتحذروا معصية اينما - 01:09:05

كنتم وان تتواصوا بالحق والصبر عليه وتعاونوا على البر والتقوى كما قال المولى سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى. وقال عز وجل والعصر ان الانسان لفي غسل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هؤلاء هم الرابحون - 01:09:21

فاسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم وان يعيننا جميعا من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا وان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يصلح احوال المسلمين جميعا وفي كل مكان وان يولي عليهم خيارهم وان يشرح صدور جميع ولاة امور المسلمين للتمسك بالشريعة والحكم بها والاستقامة - 01:09:39

عليها والزام الشعور بها انه سبحانه خير المسؤول. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه ايها الاخوة في نهاية هذا اللقاء نتقدم بالشكر لله سبحانه وتعالى اولا ثم لشيخنا الفاضل على هذا اللقاء الممتع ونتمنى ان شاء - 01:09:59

الله ان نراه مرات قادمة باذن الله. ان شاء الله. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:10:19